

أثر أنموذج آشور في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر وتنمية اتجاههن نحو المادة

أستاذ المساعد: ابتسامة علوان شفيق

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية: أنموذج آشور

The Effect of the Assuye Model on the Achievement of the Fifth Year Literary Class in the History Modern contemporary European and the Improvement of their Attitude on the subject.

Ke.Y Word: Assure Model

الملخص : يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر انموذج اشور في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر، وتنمية اتجاههن نحو المادة، وأجريت التجربة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017-2018، اذ اختارت الباحثة (اعدادية السكينة للبنات) لتطبيق التجربة وجرى الاختبار بالطريقة العشوائية البسيطة اذ اختبرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وقد كوفنت المجموعتان في المتغيرات الآتية: (درجات اختبار الذكاء ودرجات مادة التاريخ للعام السابق).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتان الصفريتين الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بحسب نموذج آشور ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في تنمية اتجاه الطالبات نحو مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر.

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار ومقياس الاتجاه والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع (كاي) ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

فاعلية البدائل الخاطئة. وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج: وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي والاتجاه في مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية. وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات، كما اوصت الباحثة بعد من التوصيات واقتراح اجراء دراسات مماثلة مع التنوع في المتغيرات.

Abstract

The Effect of the Assure Model on the achievement of the fifth year literay class in the history modern con tem porary euro paen and the Improve ment of their attitude on the subject.

Ke y Word: Assure model

Inst. Ibtesame–Alwan shaffiq

University of muthana, College of Education for Human sciences

The paper aims at identi fying the effect of the Assure on the achieve ment of the fifth year literay class in the history modern contem Povary European and the Improvement oftheir Attitude on the subject. An experiment was conducted in the first semester chose Alsokayna secondary school as aplace to con duct the experiment. The groups were chosen randomly. Section (B) reprents the experimental group and section (A) repre–sents the control group. The study sample con taimd 63 female students as 32 for the expcrimental group who is taught according to Assure model and 31 for the control group is taught according to the trade tionalmethod. The two groups were equalhzed in the following variables: the scores in intelligen– ce test, the scores in history for the. Previous year. To achieve the aims of the study, the researcher put the following null hypothesis.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

The researcher used the following aids: t- test, Chi square Difficulty index, discrimination index, distractors. After collecting the data and analyzed the statistically, the researcher arrived at the followings:

- 1- There was significant difference between the mean of the students scores of the experimental and control group in the achievement and for the benefit of the experimental group.
- 2- There was significant difference between the mean of the student's scores of the experimental and control group in the improvement of their Attitude in the history subject and. For the benefit of the experimental group.

At the end of the experiment, the researcher arrived at a group of conclusions and he set up number of recommendation. Also the researcher suggested to conduct similar studies With different Variables.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تواجه مادة التاريخ اليوم عند تدريسها مشكلات عديدة تعود في اغلب الأحيان الى اتباع اغلب مدرسينا للطريقة التقليدية في تدريس التاريخ. اذ ان صعوبة تدريس التاريخ تبرز في انه يتصل بأزمة بعيدة عن الظروف الزمنية الحالية للمتعلمين وعلى هذا نجد الكثير من المتعلمين يبدون معاناتهم من صعوبة دراسة مادة التاريخ الامر الذي أدى الى ضعف مستوى تحصيلهم (زيدون وجاسم، 2016، 263).

ويبدو لي كباحثة وبحكم تجربتي في مجال التعليم والتدريس أجد ان اغلب مدرسينا يهتمون الجوانب الانفعالية (الوجدانية) والمهارية التي تثير دافعية الطلبة وتنمية اتجاههم نحو مادة التاريخ وغيره من المواد على اعتبار ان التاريخ يمثل سجل الامة وتراثها العريق الذي ينبغي تعميقه وتأصيله في نفوس طلبتنا لان الامة بدون تاريخ تعد امة مجهولة ولس لها اعتبار في تاريخ الأمم الأخرى.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

إضافة الى ما ذكرناه أعلاه نجد ان مدارسنا لم تهتم بشكل جدي بتحقيق اهداف الطلبة في التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم. فالتراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي سببه الأساليب القائمة على اهمال دور المتعلم وجعل موقفه سلبياً في العملية التعليمية ودور المدرس هو نقل المعلومات من المحتوى الدراسي المقرر الى اذهان الطلبة وحفظهم لها. (زيتون، 1994، 105) وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال لقائها بعدد من المدرسين والمدرسات اثناء القيام بتدريسهم في (مرحلة الماجستير) الذين رشحوا للدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم، فكانوا يعاون من مستوى تحصيل الطلبة وعدم قدرتهم على فهم المادة وتقبلهم إياها على العكس مما كنا نشاهده سابقاً أيام دراستنا فنجد حياً عميقاً لدراسة أحداث التاريخ والاطلاع على أحوال الأمم. ويبدو لي ذلك لا يعود الى المادة نفسها بقدر ما يتعلق بطرائق تدريسها مما دفع الباحثة الى تجربة نموذج تعليمي جديد في التدريس وهو انموذج اشور لمعرفة مدى تأثيره في رفع مستوى تحصيل الطالبات وتنمية اتجاههن نحو التاريخ. ويمكن الإجابة عن مشكلة البحث الحالي سؤال التالي:

هل هناك أثر النموذج اشور في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

شهد العالم الغربي بصورة عامة والعالم العربي بصورة خاصة ثورة علمية ومعرفية هائلة في الفترات الأخيرة من القرن الحادي والعشرون وأصبح التقدم العلمي سمة مميزة تتصف بها المجتمعات الإنسانية، ومما لا شك فيه ان التغييرات التي طرأت على المجتمع انعكس أثارها على المناهج الدراسية وطرائق وأساليب التدريس، لذا ترتب على الباحثين والمربين في مجال العلوم الأخرى تحديد معلوماتهم وتطويرها بما يتفق مع مهارات الطلبة لمواكبة التغييرات على مستوى المحتوى العلمي او مستوى أساليب التدريس (أبو سرحان، 2000، 225) وبما ان المدرسة وجدت لتكون مركز فكري وحضاري فهي تحتاج الى وسائل لتحقيق غاياتها وأهدافها وبهذا يعد المنهج أداة رئيسية تحقق المدرسة خلاله اهدافاً وخططاً واتجاهات في كل مجتمع، فبدون المنهج لا يتمكن المدرس من تحقيق اهداف العلمية التربوية التعليمية (الوكيل، 2001، 38).

ويعد المدرس عنصراً مهماً في تطوير ونجاح العملية التعليمية من خلال معرفته الوساعة بطرائق واستراتيجيات التعليم المتنوعة، واستعمالها بما يتناسب مع ظروف التدريس المناسب والمتوافقة مع قدرات الطلبة العقلية والانفعالية والمهارية، بحيث تصبح عملية التعليم مثيرة لحماسة

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

الطلبة ومشاركتهم في العملية التعليمية وربطها بحياتهم اليومية وحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (الحلية، 2003، 49).

ولمادة التاريخ أهمية بين المواد الاجتماعية فهو علم يهتم بدراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي ساهمت في تشكيل الحضارة المعاصرة وتكوين الإطار الذي تتطور فيه كل امة وفق مسيرة اتجاهاتها (الأمين، 1980، 66).

وترى الباحثة انّ لدراسة التاريخ أهمية كبيرة في تنمية البناء المعرفي للمتعلم وتجسيد القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الاصلية في المجتمع التي يمكن من خلالها الاستدلال على أحداث الماضي والاعتماد عليها في تكوين صورة واضحة للحاضر للانطلاق للمستقبل.

ولما كانت الأساليب الاعتيادية في التدريس لا تفي بالغرض، فقد اقترح بعض المربين نماذج تعليمية متنوعة، بنيت على عدة اقتراحات لنظريات متعددة سلوكياً مثل أنموذج برجز (Birgghs) او معرفية مثل انموذج اوزيل (Ausbel) او اجتماعية مثل انموذج باندورا (Bandura) او إنسانية مثل انموذج كارل (Carrol) وذلك تكريساً للجهود الرامية نحو وضع عملية التدريس على أسس علمية تعتمد على التكوينات السلوكية والمعرفية والاجتماعية والإنسانية التي لها أثر كبير على التعليم، ومن ابرز نتائجها الحفاظ على التفاعل النشط مع المتعلم (زيدان وجاسم، 2016، 265) ومن النماذج الحديثة في التدريس أنموذج آشور له أثر في ربط المادة العلمية بالبيئة من خلال تحديد الخطوات التعليمية وايصالها للطلبة بالاستخدام الفعال للوسائل التعليمية ومن هنا فان هذا الانموذج يختلف عن غيره من النماذج النظامية لتخطيط التعليم في أن المدرس بمفرده يستخدمه في تخطيط نشاطاته التدريسية داخل الصف، اما النماذج الأخرى فتحتاج الى فريق من المختصين لتصميم الأمور المتعلقة بالأنظمة التعليمية كافة وباختصار فإن هذا النموذج يستعمل على مستوى محدد من قبل مدرس وأحد للتخطيط اليومي لاستعمال الوسائل في الغرفة الصفية بينما النماذج الأخرى تستخدم على نطاق واسع لتخطيط أنظمة تعليمية كاملة (الحيلة، 2002، 352).

ويعد التحصيل من أحد عوامل التكوين العقلي، وله أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي ويمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب (الخالدي، 2008، 29) وقد شاهد التربويون ان المتعلمين يتفاوتون في مستوى تعلمهم وتحصيلهم، ويرتبط هذا التفاوت بمتغيرات عديدة كالاتجاهات والميول والدافعية (إبراهيم، 2004، 899).

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

وقد يخضع تعلم الاتجاهات لمبادئ التعلم الأساسية الخاصة باكتساب المعرفة انها اتجاهات مكتسبة وغير قطرية اذ تؤدي المدرسة من خلال الخبرات التعليمية والتعلمية الصفية دوراً مهماً وبارزاً في تكوين الاتجاهات وتعديلها لدى الطلبة فقد تكون اتجاهات الطلبة نحو تعلم موضوعات معينة اول عامل من العوامل التي تحدد مدى اقبالهم على تعلم ذلك الموضوع، وتحديد مدى ما يتلقونه في اذهانهم، وما سيتذكرونه الى مواقف أخرى.

ان الاتجاهات الإيجابية تؤدي الى التفكير السليم وتسلك السلوك الملائم في المجتمع وهذه تؤدي الى إيجاد الصحيحة لمشكلات الحياة اليومية لذلك فإن تنمية المجتمع تتطلب نمو اتجاهات الافراد وافكارهم في عادات سلوكية سليمة، ويصل هذا الى حقيقة مفادها ان محتوى المنهج والأنشطة التي يتضمنها ينبغي ان تنمي في الطالب المهارات التفكيرية والمفاهيم والحقائق والاتجاهات والاحاسيس والعواطف والمعارف والاذواق الجيدة لتصب جانباً لا ينفصل عن شخصية المتعلم وتصرفاته وضوابطه السلوكية (محمود ومهند، 2014، 1623).

وبناءً على ما تقدم تتلخص أهمية البحث بالآتي:

- 1- أهمية انموذج آشور في العملية التعليمية لأنه يعد أحد النماذج التدريسية الحديثة.
- 2- ندرة الدراسات التي اعتمدت انموذج آشور في تنمية اتجاه الطلبة (على حد علم الباحثة).
- 3- يعد هذا البحث اسهاماً متواضعاً لما ينادي به التربويين في الوقت الحاضر من ضرورة استخدام طرائق تدريس حديثة في التاريخ تعمل على زيادة اتجاه الطلبة نحو التاريخ.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر أنموذج آشور في التحصيل وتنمية الاتجاه لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا في العصر الحديث.

رابعاً: فرضيتا البحث:

- 1 - لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر.
- 2 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,5) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق انموذج آشور ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في تنمية اتجاه الطالبات نحو مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1 - عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية السكينة للبنات التابعة لمديرية تربية الحمزة الشرقي التابعة لمحافظة الديوانية.

2 - الفصل الدراسي الثاني 2017-2018.

3 - الفصول الأربعة الأولى من مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر .

تحديد المصطلحات:

1 - الأثر:

لغةً: مأخوذ من أثر الشيء -بفتح الهمزة والتاء أي نقلته او تتبعه، ومعناه عند اهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل سبب وأسباب (ابن منظور، مادة الأثر، د.ت، 25).

اصطلاحاً: عرفه الحثني: انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل (الحثني، 1991، 253).

2 - الانموذج:

• عرفه قطامي (1998): انه الاستراتيجيات التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب مستنداً فيها الى افتراضات يقوم عليها الانموذج، ويتحدد فيه دور المدرس والطلاب وأسلوب التقويم المناسب (قطامي، 1998، 36).

• عرفه زاير وآخرون (2013): بأنه خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين وتنفيذه وتوجيهه في داخل فرقة الصف وتقويمه، فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى الملائم وأساليب التدريس الملائمة وطرائقه وإجراءات اثارة الدافعية عند المتعلمين وأساليب التقويم الملائمة (زاير وآخرون، 2013، 33).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتابعة التي استخدمتها الباحثة من اجل إيصال المادة العلمية للطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم في مادة التاريخ الأوربي.

3 -انموذج آشور (Assure):

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

• عرفه الحلية 2002: بأنه تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطات الطلاب التعليمية وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية (الحيلة، 2002، 352).

• عرفه ابراهيم (2015): اجرائياً بأنه مخطط لتنظيم وتوجيه نشاطات الطلاب التعليمية للمادة الدراسية تتضمن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة ضمن ست خطوات هي (تحليل خصائص المتعلمين، تحديد الأهداف، اختيار الطرائق والوسائل والأدوات واستخدامها في التدريس، متطلبات مشاركة المتعلمين والتقويم) (ابراهيم، 2015، 597).

التعريف الاجرائي: مخطط تعليمي يستخدم لتوجيه نشاطات الطلاب نحو المشاركة في مادة التاريخ من خلال الاطلاع على خصائص المتعلمين وقدراتهم، وتحديد الأهداف السلوكية للمادة العلمية، واختيار الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لمستوى فهم الطلبة واستيعابهم وضمن مشاركة المتعلمين واجراء الاخبار للتأكد من فهمهم للمادة العلمية.

4- التحصيل (Chievement) عرفه كل من:

- الرشيدى: بأنه النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقلي، جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين (الرشيدى، 2010، 101).
- الجلاي: بأنه نشاط عقلي معرفي للطلاب ويستدل عليه من خلال اجاباتهم على اختبارات تحصيلية نظرية او علمية او شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي في صورة اختبارات تحصيلية مقننة (الجلاي، 2011، 25).

التعريف الاجرائي: مستوى الإنجاز المعرفي الذي تحققه طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر بعد اجتيازهن للاختبار التحصيلي.

5- الاتجاه: عرفه كل من:

- مرعي ومحمد: (2005): بأنه استجابة ملازمة لموضوع معين، ويكون مصحوباً بالأحاسيس والعواطف (مرعي ومحمد، 2005، 228).
- عرفه الحمداني (2005): بأنه مجموعة من الأفكار والتصرفات والمشاعر التي يحملها الافراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي يتعرضون اليها بطرق معينة تتسم

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

بالقبول والرفض وفقاً لما يتوقعه الافراد من منافع مادية او معنوية جراء تلك الاستجابات (الحمداني، 2005، 33).

6 -**الصف الخامس الاعدادي**: أحد الصفوف المتضمنة المرحلة الإعدادية تمهيداً للمرحلة الأخيرة وهي الصف السادس الاعدادي.

7 -**التاريخ**: عرفه المسعودي: بأنه علم معرفة اخبار الملوك الغابرة والأمم المندثرة والقرون الخالية والطوائف البائدة، وعلى سيرهم في تغيير اوقاتهم، ليساعدنا على ان تبقى للعلم ذكراً محموداً وعلماً منظوماً عتيداً (المسعودي، د.ت، 18).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية:

المحور الأول : انموذج آشور: جاءت كلمة (Assure) من الحروف الأولى للنموذج الخاص بالتصميم التعليمي الذي ابتكره كل من (هانيك ومولندا وراسل) لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، فكل حرف من الاسم يكون مستوى في هذا الانموذج، فحرف (A) هو بداية كلمة (Analyze the Learner) أي تحليل خصائص المتعلمين، والحرف (S) هو بداية كلمة (State Objectives) او وضع وصياغة الأهداف ويجب ان تركز على المتعلم وليس على المعلم، وتعتبر الأهداف وصفا لنتائج التعلم، اما الحرف (S) يعني (Select materials & media, Utilize tional methods) أي اختيار الوسيلة والمواد التعليمية، اما الحرف (U) يعني (Utilize materials & media) أي استخدام الوسيلة التعليمية للمساعدة في تلبية الأهداف التعليمية الخاصة بالموضوع، والحرف (R) يعني (Participation Require learner) أي تعرف على استجابة المتعلمين او طلب المشاركة من المتعلمين حيث يقوم بدور نشط في عملية التعلم، والحرف الأخير (E) (Revise & Evaluate) ويعني التقييم ومراجعة ما تم عمله (إبراهيم، 2015، 599).

خطوات نموذج Assure:

- 1 -تحليل خصائص المتعلمين: تتضمن اعمار المتعلمين ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتهم ومهاراتهم المتعلقة بالموضوع.
- 2 -صياغة الأهداف ووضعها: وتتضمن الأهداف السلوكية كالمعرفية والوجدانية والمهارية المطلوب تحقيقها في الكتاب الدراسي المقرر.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

- 3 - اختيار الوسيلة التعليمية: تتضمن الرسائل السمعية والبصرية او كليهما الى استخدام الاستراتيجيات التي تحفز المتعلمين على البحث او الاستكشاف مما يساعد على تكوين بيئة تعليمية تعاونية وتنمي مهارات الحياة لديهم.
- 4 - استخدام الوسيلة التعليمية: وتتضمن التخطيط لكيفية استخدام هذه المواد وأسلوب عرضها وتقديمها كان تكون صور او فيديو.
- 5 - استجابة المتعلمين ومشاركتهم: وتتضمن استجابة المتعلمين لموضوع الدرس وتعزيز الاستجابات الصحيحة وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
- 6 - التقويم والمراجعة: وتتضمن معرفة فاعلية الانموذج في تحقيق الأهداف من خلال استخدام أدوات التقويم المختلفة التي تؤكد على التقويم الواقعي المعتمد على العمل التعاوني وتنمية مهارات الاتصال الكتابية والشفهية (الحيلة، 2003، 134).

المحور الثاني : التحصيل الدراسي: يعد التحصيل الدراسي مؤشراً على مدى التقدم نحو الأهداف التربوية، فالتحصيل يعكس نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات اليها وذلك لان مستوى التحصيل يدل على كفاءة المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها ويحدد القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد، فهي مؤشر من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الى بلوغه الفرد (الظاهر وآخرون، 1999، 50).

وهناك أربعة جوانب للتحصيل ينبغي للمدرسة تطويرها وهي:

- 1 - تنمية قدرة المتعلم على الحفظ واكتساب المفاهيم واعتمادها كحقائق.
- 2 - تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والعلمية.
- 3 - تعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم.
- 4 - زيادة طموح المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه من خلال النجاح والحصول على الدرجة التحصيلية العالية.

العوامل المؤثرة في عملية التحصيل:

- 1 - مستوى الذكاء والميول والاستعدادات والقدرات والمهارات والمواهب والخبرات التي يمتلكها الطالب والتي تؤثر على مستوى تحصيله.
- 2 - استخدام الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ودورها في إثارة حماس الطلبة وجذب انتباههم نحو الموضوع.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

3 -مقدار ما يمتلكه الطلبة من صحة جسدية ونفسية وعقلية (زيدان وجاسم، 2016، 272).

المحور الثالث : الاتجاه Attitude: ان الاتجاهات من وجهة نظر علم النفس هي مكونات نفسية كامنة يمكن معرفتها عن طريق رؤية استجابات الفرد للمؤثرات الخارجية المختلفة. وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها. وهي تتمثل في خط مستقيم أحد اطرافه يمثل القبول والطرف الاخر يمثل الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات الى ثلاث أنماط:

- 1 -اتجاهات موجبة: وتتمثل بتقبل الفرد لموقف ما.
- 2 -اتجاهات سلبية: تتمثل في رفض الفرد لموقف ما.
- 3 -اتجاهات محايدة: تتمثل في سلوك الفرد وخبراته بين قبول او رفض موقف او شيء ما (جاسم، 2013، 215-216).

تبدو عملية تغيير الاتجاهات وتعديلها لأول مرة، عملية سهلة الا ان عملية تكوينها صعبة جداً لكونها تميل الى الثبات على القالب الذي وضعت فيه خلال مرورها بالعمليات التراكمية ومع هذا وبالرغم من صعوبتها الا انه يمكن تحقيقها وذلك تبعاً لطرائق منها:

المعلومات عن موضوع الاتجاه ووسائل الاعلام والاتصال والتغيير القسري في السلوك وتغيير الإطار المرجعي وتغيير الجماعة المرجعية والتعليم وقرار الجماعة والسلطات وتشتمل هذه الطرق على تغيير:

- أ - الاتجاهات المنغرسه في الشخصية، التي لا يمكن تغييرها بالوسائل العادية.
- ب -اتجاهات الجماعة التي لا يمكن تغييرها الا بأتباع طريقة التعامل الجشطلت معها من خلال النظر اليها على انها عوامل تتبع الجماعة وتتصل بموقفها.
- ج -الاتجاهات سريعة الزوال التي تكتسب عم طريق الوسائل السمعية النمطية كالمجالات والمحاضرات وغيرها.
- د - اتجاهات الافراد الذين يشعرون بالتفوق العقلي او المعانين لأمراض عصابية او انتمائية لجماعات تخالفهم النظرة الرجعية (محمود ومهند، 2014، 1629).

وظائف الاتجاه:

- 1 -تساعد الانسان على التعايش مع افراد المجتمع بصورة طبيعية.
- 2 -تساعد الفرد على تفسير الكثير من المواقف واعطائها المعنى الصحيح.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

3 -تتمى شعور الفرد واحساسه اتجاه الموضوعات الموجودة في البيئة الخارجية بطريقة

محددة.

4 -تنظم العمليات المعرفية والانفعالية والدافعية للفرد.

5 -تساعد الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة وبدون تردد.

6 -تتمى قدرة الفرد على مسايرة المجتمع وفق معايير واطاره المرجعي القيمي (السامرائي،

1988، 80).

ثانيا: دراسات سابقة:

1 -دراسة الدباغ والمولى (2004): هدفت الدراسة الى معرفة أثر تصميم تعليمي/ تعليمي

(انموذج آشور) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في العراق. بلغت

عينه البحث (73) تلميذاً، استغرقت مدة التجربة (6) أسابيع بواقع (4) دروس اسبوعياً، أظهرت

النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج (Assure). على المجموعة

الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وبفارق ذي دلالة

إحصائية وقد توصلت الباحثان بأن انموذج آشور كان فعالا في رفع مستوى التحصيل الدراسي

للتلاميذ، وفي ضوء نتائج البحث تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات.

2 -دراسة العتابي (2012): هدفت الدراسة الى معرفة أثر انموذج (Assure) في اكتساب

المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في العراق، ووضع الباحث فرضية وأحدة

ولكي يتحقق منها طبق تجربته التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً. اعد الباحث (22) خطة

تدريسية لمجموعتي البحث التي شملت المادة العلمية للفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ

العربي الإسلامي، وقد استعمل الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات

احصائياً وبيان دلالة الفروق بين المجموعتين، أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية

الذين درسوا مادة التاريخ على وفق انموذج آشور على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا

مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية على اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وأوصى الباحث بضرورة

التأكيد على استخدام النماذج الحديثة كنموذج آشور لما له من فاعلية في زيادة المفاهيم التاريخية.

3 -دراسة إبراهيم (2015): هدف الدراسة الى معرفة استخدام انموذج (Assure) في

تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الاحياء من خلال التحقق من صحة

الفرضية الصفرية الاتية:

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج Assure ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

بلغت حجم العينة (59) طالب، تكونت من مجموعة تجريبية بلغ عددها (30) طالباً ومجموعة ضابطة بلغ عددها (29) طالب، وتم اخضاع المتغير المستقل (انموذج Assure) للتجريب وقياس أثره في المتغير التابع (تحصيل الطلاب) وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014.

ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبار تحصيلياً تألف من (40) فقرة موضوعية وتم التحقق من صدقه وثباته، وعولجت النتائج احصائياً للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجة الطلاب في المجموعتين حيث تم استخدام المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (t-test) وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون بأنموذج آشور على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل بمستوى ودلالة (0,05) ويعزى ذلك الى توظيف انموذج (Assure) التعليمي.

وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج أوصت الباحثة بضرورة استخدام انموذج Assure، والعمل على تدريب المدرسين على كيفية استخدام هذا الانموذج في شرح دروس مادة الاحياء لرفع المستوى التحصيلي والعلمي للطلاب (إبراهيم، 2015، 593-594).

موازنة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

استفادة الباحثة من:

- 1- التعرف على عينة ومجتمع البحث.
- 2- الاطلاع على الوسائل الإحصائية.
- 3- اعداد ادتي البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً التصميم التجريبي: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يهدف الى معرفة أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة لكونه أكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة (حسن، 2016، 114).

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

اختارت الباحثة الصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين: أحدهما ضابطة تجريبية. والاختبار البعدي للتحصيل ومقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ والذي يتلاءم مع البحث الحالي، كما في الجدول (1).

جدول (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتا البحث
التجريبية	أنموذج آشور	1 التحصيل الدراسي	1 اختبار تحصيلي
الضابطة	بلا	2 الاتجاه نحو مادة التاريخ	2 مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدرسة الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية للعام الدراسي 2017-2018 ووقع الاختبار على مدرسة اعدادية (السكينة للبنات) في قضاء الحمزة الشرقي.

ثالثاً: البحث: اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف الخامس، وبأسلوب البحث العشوائي اختبرت شعبة (أ) وعدد طالباتها (33) طالبة والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة (32) أي بمجموع (65) طالبة للشعبتين وتم استبعاد طالبتين راسبتين وأحدة من المجموعة الضابطة وأخرى من المجموعة التجريبية وبذلك أصبح افراد البحث (63) طالبة بواقع (32) طالبة للمجموعة التجريبية و (31) للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: قامت الباحثة بضبط المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة، وتم لتكافؤ الاحصائي في المتغيرات الاتية:

1 -درجات الطالبات في مادة التاريخ للعام السابق (2017-2018) من السجلات المدرسية وباستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التعرف على مدى الاختبار التائي بين متوسطي مجموعتي البحث من حساب القيمة التائي التي بلغت (0,137) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61) لذا تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤهما في هذا المتغير والجدول (1-2) يوضحان ذلك.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير درجات العام السابق

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,136	61	77,72	72,66	32	التجريبية
				67,32	72,36	31	الضابطة

2- درجات اختبار الذكاء: كافنت الباحثة مجموعتي البحث في تغير الذكاء معتمدة على

اختبار رافن (Raven) وتم حساب المتوسط الحسابي والاختبار التائي بين مجموعتي البحث،

فضلاً ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت قيمة الاختبار التائي

المحسوبة (0,311) أصغر من قيمة الجدولية (2,00) بدرجة حرية (61) لذا تبين عدم وجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وهذا يعني تكافؤهما في درجة الذكاء والجدول (3)

يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,131	61	51,83	37,82	32	التجريبية
				83,62	37,17	31	الضابطة

مستلزمات الدراسة:

1 -تحديد المادة التعليمية لتجربة البحث: تم تحديد المادة التعليمية بالأبواب الاربعة الأولى

من كتاب تاريخ اوربا الحديث المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي

-2017

.2018

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

2 - صياغة الأهداف السلوكية: قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية بعدد اطلاقها على الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية بالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صيغت كأهداف سلوكية (130) هدفاً: وعرضت هذه الأهداف السلوكية على عدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لبيان آرائهم المطلق (1) في مدى وضوحها ودقة صياغتها وشموليتها لمحتوى المادة التعليمية وبلغت نسبة الاتفاق (85%) بين الآراء وعدلت بعض الأهداف في ضوء ملاحظاتهم.

3 - اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة (18) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ تم اعداد خطط تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لأنموذج آشور، اما المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (1).

اداءات البحث:

تتطلب تجربة البحث اجراء اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث، ومقياس لقياس اتجاه الطالبات نحو مادة التاريخ.

أ - الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد وضع في ضوء الخارطة الاختبارية التي أعدتها الباحثة لهذا الفرض وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (4)

الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الأهمية النسبية لمحتويات الفصول والأهداف التعليمية

المجموعة	مستويات المجال المعرفي			المحتوى		
	التحليل	التطبيق	الفهم	الذكر	الزن النسبي	الفصول
100%	10%	20%	35%	35%		
10	1	2	3	4	28%	الفصل الأول
8	1	2	3	2	30%	الفصل الثاني

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

6	1	1	2	2	%22	الفصل الثالث
6	1	1	2	2	%20	الفصل الرابع
30	4	6	10	10	%100	المجموع

ب - مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ: قامت الباحثة بأعداد مقياس من خلال اطلاعها على مقياس (محمود وحسن) بحيث تتلاءم فقراته مع مستوى الطالبات والمادة العلمية، وقد تطلب ذلك القيام بالخطوات الآتية:

1 - صياغة فقرات المقياس لاتجاه الطالبات نحو مادة التاريخ بصيغته الأولية، وراعت الباحثة احتواء المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، إذ بلغت (32) فقرة بصيغتها الأولية وواقع (18) فقرة إيجابية و (14) فقرة سلبية.

2 - صدق المقياس: لغرض التحقق من صلاحيته وصدقه الظاهري، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس لغرض قبول الفقرات وتعديلها بما تطلب ذلك باعتماد نسبة اتفاق (0,80) فأكثر معيار لقبول الفقرات أو رفضها، وقد تمت الموازنة بين الفقرات الإيجابية والسلبية فأصبح عدد الفقرات (32) فقرة، (18) إيجابية و (14) سلبية متبوعة بثلاث بدائل (أوافق، أوافق أحياناً، لا أوافق) للإجابة عنها.

3 - التجربة الاستطلاعية: لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ومدى صعوبتها وقوة تمييزها وفاعلية بدائلها ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها، فقد طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختبرت عشوائياً من مجتمع البحث بلغ حجمها (70) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعدادية الزهراء يوم الثلاثاء المصادف 2017/12/24 بعد انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة.

4 - حساب معامل تمييز الفقرات: يقصد بمعامل تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (عودة، 1998، 293) وبعد حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار تبين ان الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز إذ تراوحت ما بين (0,27-0,65).

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

5 -معامل الصعوبة: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة م فقرات الاختبار وجد انها تراوحت بين (0,37-0,75) ويعد الاختبار جيداً، اذا كانت فقراته تتراوح في كمستوى صعوبتها بين (0,20-0,80) (الظاهر، 1999، 129).

6 -فاعلية البدائل: عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (12-) و (35-) لذا عدت جميعها فاعلة دون الحاجة الى تغيير أي منها.

7 -ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة التجزئة التصفية وذلك من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (70) طالبة من مدرسة اعدادية الزهراء للبنات، وقد قامت الباحثة بتوضيح طريقة الإجابة، مع ارفاقها بورقة تحوي على طريقة معرزة بمثال للإجابة عنه، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام معادلة (سبيرمان بروان) تم الحصول على قيمة ثبات مقدارها (0,83).

التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من اعدادية الزهراء للبنات في يوم الأحد الموافق 2017/12/17 لغرض التعرف على خصائص المقياس والتحليل الاحصائي لفقراته والكشف عن الفقرات الضعيفة التي تحتاج الى تبديل إذا كانت غير صالحة وذلك بحسب الخطوات الآتية:

أ - قوة التمييز: بعد حساب قوة التمييز لفقرات المقياس تبين ان الفقرات جميعها لدى القدرة على التمييز اذ تراوحت ما بين (1,036-4,331) وهي أكبر من القيمة الجدولية، ويعين ذلك وجود فرق ي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة لعليا والمجموعة الدنيا، وبذلك تعد فقرات المقياس جيدة.

ب -الثبات: لغرض التأكد من ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (70) طالبة من مدرسة اعدادية (الزهراء) للبنات وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام ارتباط سبيرمان وتم الحصول على قيمة ثبات مقدارها (82%) وبذلك أصبح المقياس معداً للاستخدام بصيغته النهائية.

التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه: طبقت الاختبار التحصيلي في يوم الأحد الموافق 2018/1/14 وتم تصحيح الإجابات في ضوء الإجابة الانموذجية التي اعتدتها الباحثة مسبقاً، اجري تطبيق المقياس على عينة البحث.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
- 2- اختبار مربع كاي (كا²).
- 3- معامل الصعوبة والتميز.
- 4- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار ومقياس الاتجاه.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

1- التحقق من صحة الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضة الأولى اعتمد الاختيار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (4,620) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	32	26,2186	5,460	61	4,620	2,00
الضابطة	31	21,2257	5,2390			

وهذا يعني ان هناك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج آشور ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية، يعزى هذا التفوق على وفق رأي الباحثة الى الأسباب الآتية:

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

أ - يساعد هذا النموذج على إثارة حماس الطلبة وانتباههم نحو الدرس من خلال الأسئلة المطروحة من قبل المدرس وفق استخدام الوسائل التعليمية ذات العلاقة بالمواضع المدروسة ضمن المحتوى العلمي لكتاب التاريخ الحديث.

ب - ان استخدام انموذج آشور ساعد على إشاعة روح العمل الجماعي وحب المشاركة في الدرس.

ج - ان الرسوم والصور سواء كانت فوتوغرافية او انترنت لها دور كبير في التأثير على حواس المتعلم السمعية والبصرية وبالتالي يساعد نجاح الوسيلة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.
2 - اختبار صحة الفرضية الثانية:

لاختبار صحة الفرضية الثانية اعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (6,479) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (61) التي تساوي (2) وهذا يعني ان هنالك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	32	95,4060	4,3240	4,620	2,00
الضابطة	31	80,2870	12,9607		

يعد ذلك التوفيق بحسب اعتقاد الباحثة ان التدريس وفق انموذج آشور زاد من دافعية الطالبات نحو المادة للاستفسار، ومن ثم تشبع حاجاتهن واتجاههن نحو التاريخ.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1 -فاعلية انموذج آشور في زيادة مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ الأوربي الحديث المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

2-فاعلية نموذج آشور في زيادة اتجاه الطالبات نحو مادة التاريخ المقرر للصف الخامس الالدي.

3-ان التدريس وفق انموذج آشور ساعد على بقاء المادة العلمية في ذهن المتعلم مدة أطول.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة:

- 1-العمل على تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ على استخدام النماذج الحديثة في التدريس.
- 2-التأكيد على قيام دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المادة لتفعيل استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح محتوى المادة الدراسية وبقاءها في ذهن المتعلم على اعتباراتها وسائل بصرية وسمعية.

المقترحات:

- 1-اجراء دراسة مقارنة بين نموذج آشور والنماذج الحديثة الأخرى مثل انموذج ويتلى وانموذج لاندا وانموذج فروبر وغيرها من النماذج الأخرى.
- 2-اجراء دراسة مماثلة لمراحل مختلفة وحسب الجنس.
- 3-اجراء دراسة مماثلة أخرى على متغيرات أخرى كالميول والدافعية والثقة بالنفس.

المصادر:

- 1 إبراهيم، عبد الخالق رؤوف، (2004)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتريوية ، دار عمار، عمان.
- 2 إبراهيم، هديل ساجد، (2015)، أثر استخدام انموذج آشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الاحياء، مجلة ديالى، العدد، 68.
- 3 ابن منظور، جمال الدين محمد بن عبدالله بن مكرم (ت: 1396) م (1978): لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- 4 أبو سرحان، عطية عودة (2000)، دراسات في أساليب التربية الاجتماعية ، ط2، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

- 5 الإمام، محمد صالح وعبد الرؤوف محفوظ إسماعيل، (2010)، التفكير الإبداعي والناقد
رؤية عصرية، ط1، الورق للنشر والتوزيع، عمان.
- 6 الأمين، شاكر محمود، (1980)، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط2، مطبعة وزارة
التربية، بغداد.
- 7 الحثني، عبد المنعم، (1991)، موسوعة التحليل النفسي، دار مديولي، القاهرة، مصر.
- 8 الحيلة، محمد محمود، (2002)، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
عمان.
- 9 الحيلة، محمد محمود، (2003)، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط3، الكتاب الجامعي،
العين.
- 10 -الحيلة، محمد محمود، (2003) اساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط1، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 11 -الدباغ، افراح ياسين، ومآرب محمد المولى، (2004)، فاعلية تصميم تعليمي تعليمي،
(انموذج آشور) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة
أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 3، ع 3.
- 12 -الجلالي، لمعان مصطفى، (2011)، التحصيل الدراسي، درا المسيرة، عمان، الأردن.
- 13 -الخالدي، اديب محمد، (2008)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط3، دار
وائل، عمان.
- 14 -البياتي، عبد الرحمن توفيق وزكريا اثناسيوس، (1977)، الإحصاء الوصفي
والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- 15 -الرشيدي، بشير صالح، (2010)، الموسوعة العلمية للتربية ، سلسلة الموسوعات
العلمية.
- 16 -الحمداني، إبراهيم إسماعيل، (2005)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم
الدراسية وعلاقتها بالإيجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت.
- 17 -العنابي، محمد خضير، (2012)، أثر انموذج (Assure) في اكتساب المفاهيم
التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الأستاذ.
- 18 -الزويبي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون، (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط2،
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، جامعة الموصل.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

- 19 -السامرائي، هاشم جاسم، (1988)، المدخل في علم النفس ، مكتبة الشرق الجديدة، بغداد.
- 20 -الظاهر، زكريا محمد، (999)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط 1، دار الثقافة، عمان.
- 21 -بحري، منى يونس وعائف حبيب، (1985)، المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد.
- 22 -المسعودي، السعيد رزاق حجاج، د.ت، مناهج البحث التاريخي ، دار الاندلس للنشر والتوزيع.
- 23 -حسن، حسن حميد، (2016)، فاعلية انموذج لاندا في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة ديالى، ع (70).
- 24 -جاسم، زينب كاظم، (2013)، اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو تخصصهم الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات ، مجلة الباحث، ع 9، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، محافظة كربلاء، العراق.
- 25 -داؤود، عزيز حنا، وأنور حسين عبدالرحمن، (1990)، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- 26 -زيدون، عبد الرزاق عبدالله وجاسم ياسر فيصل، (2016)، أثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة ، بحث مستل من رسالة ماجستير، مجلة ديالى، ع (70).
- 27 -عودة، احمد سليمان، (1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 4، دار الامل، عمان.
- 28 -محمود، رائد ادريس ومهند يحيى حسن، (2014)، أثر استعمال التعليم المتمازج في اكتساب بعض المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاههم نحو المادة، مجلة كلية التربية ، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي السابع، ج 3، جامعة واسط.
- 29 -مرعي توفيق والحيلة، محمود احمد، (2005)، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 30 -الوكيل، حلمي احمد وحسين بشير محمود، (2001)، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

ملحق (1)

انموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية على وفق انموذج آشور

المادة: التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر.

الموضوع: الثورة الامريكية واستقلال الولايات المتحدة الامريكية.

الصف: الخامس.

اليوم والتاريخ: الاحد 2017/1/14.

أولاً: الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان:

- 1 ان تعرف معركة يورك تاون.
- 2 ان تستخلص نتائج معركة (يورك تاون).
- 3 ان تعطي مثالاً للضرائب المفروضة على الشعب الأمريكي.
- 4 ان تعلق أسباب قيام الثورة الامريكية بين عامي (1775-1781).
- 5 ان تقارن بين السلطات الامريكية الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية).
- 6 ان تحلل بنود وثيقة الاستقلال.
- 7 ان ترسم جدول توضح فيه مهام السلطة القضائية.
- 8 ان يثمن دور جورج واشنطن بحرب الاستقلال.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

السبورة (الملخص السبوري) + قلم ملون + خريطة العالم السياسية.

ثالثاً: طريقة التدريس المتبعة: انموذج آشور مع المحاضرة والاستجواب.

رابعاً: التمهيدي (2-3) دقائق: تبدأ (الباحثة) بالحوار والمناقشة مع الطالبات محاولة إثارة انتباه الطالبات وحماسهن نحو الدرس الجديد، وذلك بطرح عدد من الأسئلة التمهيديّة التي ترتبط بالدرس السابق لربطه بالدرس الجديد.

تحدثنا في الدرس السابق عن الثورة الفرنسية ونتائجها على الصعيد الداخلي والخارجي حيث كانت نتائج الثورة في فرنسا هو ترسيخ النظم الديمقراطية لحكم فرنسا مع تقليص دور فرنسا في القارة

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

الأوربية، وتراجع مستوى الإنتاج في الزراعة والتجارة دون الوضع المطلوب، هذا على الصعيد الداخلي. فما هي أبرز نتائج الثورة على الصعيد الخارجي.

طالبة: نمو الروح الوطنية للدول الاوربية.

وبعد توضيح السؤال بشكل مختصر تكون قد هيننا اذهان الطالبات للدرس الجديد وهو الثورة الامريكية.

خامساً: العرض (35) دقيقة:

عرض المشكلة (7) دقائق.

في هذه الخطوة تعرض المشكلة (الثورة الامريكية) وتوجه انتباه الطالبات حول المحتوى المدون على السبورة.

كيف كانت أحوال الإنكليز وسكان المستعمرات في بريطانيا.

في هذه الخطوة تطلب المدرسة (الباحثة) من الطالبات الانتباه الى المعلومات المدونة على السبورة، ومراجعة المعلومات السابقة وربطها بالمشكلة لاتخاذ القرار للإجابة بعد التأكيد عليهن بضرورة الإحساس بالمشكلة.

المدرسة: الان هذه هي المحاور وعليكن التفكير وتوضيح كل محور وبعدها سوف اسالكن عنها.

التشخيص: تعمل الباحثة على تشخيص المشكلة (12 دقائق في هذه الخطوة تأخذ الطالبات فرصة الإجابة عن الأسئلة التي يقتصر دور الباحثة على طرحها وتقريب الطالبة التي تجيب على الحل وتشجيعها على المشاركة في ابداء الرأي والحلول، والاختذ بالحلول الصحيحة وتدوينها على السبورة ثم مناقشتها مع الطالبات.

المدرسة: ماهي الثورة التي حدثت ضد بريطانيا؟

طالبة: هي الثورة الامريكية التي حدثت في عام 1775م ضد بريطانيا والتي قام بها سكان الولايات المتحدة الامريكية الخاضعة للحكم البريطاني، وكانت نتيجة عوامل غير مباشرة وعوامل مباشرة.

المدرسة: احسنت، فقد ثار سكان هذه المستعمرات بسبب عوامل عديدة اجبرتهم على القيام بتلك الثورة، وماهي تلك العوامل؟

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

طالبة: العامل الأول هو الاجتماعي، الذي تضمن شعور سكان المستعمرات بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية وغير متساوون في الحقوق مع الإنكليز.

المدرسة: ممتاز، حيث كانت معاملة الإنكليز للسكان المقيمين في أمريكا معاملة سيئة، ما العامل الثاني؟

طالبة أخرى: العامل الاقتصادي الذي تضمن فرض مجموعة من الضرائب والقوانين على سكان المستعمرات.

المدرسة: جيد، وما هذه الضرائب؟

طالبة: ضرائب الرصاص والاصباغ والدبس والطوبع.

المدرسة: احسنت، حيث تعتبر ضريبة الدبس مهمة للأمريكيين لان بلادهم تتميز ببرودتها الشديدة.

طالبة: قوانين الملاحة أيضا، حيث فرضت على سكان المستعمرات نقل البضائع عن طريق سفن بريطانية وليس عن طريق سفنهم.

المدرسة: جيد جدا، وفضلاً عن ان بريطانية أجبرت سكان المستعمرات على الانفاق على جيشها وابعادهم؟

طالبة: قامت الحكومة البريطانية بمنح شركة الهند الشرقية البريطانية فرصة بيع الشاي في المستعمرات عن طريق وكلائها الرسميين الى الوكلاء الأمريكيين المحليين.

المدرسة: ممتاز، وهذا يعني تجاهل دور التاجر الوسيط المحلي الأمريكي مما أدى الى استياء السكان وامتنعوا عن شراء الشاي الذي تبيعه الشركة واستخدموا بدلاً عنه الشاي المهرب عن طريق شركة الهند الهولندية.

طالبة: اما بشأن الأسباب المباشرة فقد شعر سكان المستعمرات بالغضب والتذمر من إجراءات الحكومة البريطانية مما أدى الى زيادة حدة الخلاف بين المستعمرات والحكومة البريطانية نتيجة قيام السلطات باعتقال اثنين من الزعماء في مدينة بوسطن بأرسال مجموعة من الجند للاستيلاء على مخازن الأسلحة غير المرخصة في المدينة.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

المدرسة: جيد جداً، حيث وقع اشتباك بين أولئك الجند وبين عدد من المتطوعين الأمريكيين لتبدأ بذلك (حرب الاستقلال الأمريكية).

فما الذي نتج عن المؤتمر القاري الثاني في (10 أيار 1775م)؟

طالبة: قرر انشاء جيش امريكي من جميع المستعمرات التي شاركت في المؤتمر وتعيين (جورج واشنطن) قائداً لها.

المدرسة: رائع، اذ حصل تصادم رسمي بين الثوار والجيش البريطاني بالقرب من مدينة (بوسطن) في حزيران 1776 فتمكنت القوات الامريكية من تحرير المدينة وطرد الجيش البريطاني منها.

ماذا نصت وثيقة اعلان الاستقلال التي وضعها الامريكيون للانفصال النهائي عن بريطانيا واعلان الاستقلال؟

طالبة: ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس وساوى بينهم في الحقوق والواجبات ومنحهم حق العيش في الحياة والتمتع بها.

طالبة أخرى: ان أي حكومة تستمد سلطتها من خلال إرضاء الشعب ولكن هذه الحكومة إذا تجاهلت حقوق الشعب فمن حق الشعب الغائها.

المدرسة: احسنت، لقد دخلت الثورة مرحلة جديدة عندما قامت بريطانيا بأرسال ثلاث جيوش لاحتلال مستعمرة نيو يورك.

المدرسة: والان طالبات دعونا نؤشر هذه المستعمرة على الخريطة حيث انتصرت قوات جورج واشنطن على تلك القوات بعد محاصرتها عند بلدة (ساراتوغا) التابعة لمستعمرات نيو يورك في 17 تشرين الأول 1777م فسميت معركة ساراتوغا؟

طالبة: نسبة الى بلدة ساراتوغا التي حدثت بالقرب منها وكذلك شهدت المعركة الأخيرة من الثورة معركة أخرى مهمة بمساعدة قوات برية وبحرية فرنسية وحاصروا الجيش البريطاني.

المدرسة: جيد جداً ما هذه المعركة؟

طالبة: المعركة التي اجبر فيها القائد البريطاني (كور تواليس) الى الاستسلام في 9 تشرين الأول 1781 وكانت لها نتائج.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

طالبة أخرى: من نتائجها نهاية حرب طويلة بين الامريكيين والقوات البريطانية وانسحاب القوات البريطانية من مواقعها في المستعمرات الامريكية.

المدرسة: ممتاز، نتج عن نهاية الحرب عقد صلح بين الامريكان وبريطانيا كان اهم بنود الصلح اعتراف بريطانيا باستقلال المستعمرات الثلاثة عشر وأصبحت المستعمرات الامريكية دولة مستقلة في قارة أمريكا الشمالية تسمى (بالولايات المتحدة الامريكية).

المدرسة: بناتي الطالبات اصبح الان واضحاً لدينا ان الثورة الامريكية ضد القوات البريطانية كانت نتيجة الأسباب المباشرة والغير المباشرة وكان لها نتائج لهذا اصبح بمقدورنا اخراج الموضوع بشكله الاتي من خلال طرح ثلاث أسئلة لنتمكن من صياغة الحلول لها.

س1/ ما هي الثورة الامريكية؟

طالبة: هي الثورة التي قام بها الثوار الامريكيون ضد بريطانيا عام 1775.

س 2/ ما هي أسبابها؟

طالبة: أسبابها مباشرة وغير مباشرة.

المدرسة/ فما هي الأسباب الغير مباشرة؟

طالبة: العامل الاجتماعي والعامل الاقتصادي.

المدرسة احسنت، ما الأسباب المباشرة للثورة؟

طالبة: قيام السلطات البريطانية باعتقال اثنين من الزعماء الأمريكيين، وكذلك الاستيلاء على مخازن الأسلحة في المدينة.

س 3/ ما هي نتائج الثورة الامريكية؟

أصبحت الولايات الثلاث عشر دولة مستقلة.

المدرسة: ماذا بعد؟

طالبة: نشوب الثورة الفرنسية.

طالبة أخرى: امتد تأثير الثورة الى أمريكا اللاتينية فشجعت سكانها بالمطالبة بحقوقهم؟

المدرسة جيد.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

وبعد هذه الخطوات تقوم المدرسة بكتابة ملخص سبورري بالموضوع المعروض حول الثورة الامريكية ضد بريطانيا يتضمن الثورة التي انتهت بانتصار الأمريكيين واستقلال الولايات الثلاث عشر وأصبح يطلق عليها بالولايات المتحدة الامريكية.

سادساً: التطبيق (التقويم 5 دقائق).

س1/ من تعرف الثورة الامريكية؟

س2/ ما هي الاسباب المباشرة والغير مباشرة للثورة الامريكية؟

س3/ ما هي الضرائب المفروضة على سكان المستعمرات الامريكية؟

تختم المدرسة (الباحثة) الموضوع بتقديم الشكر والثناء على الطالبات لتفاعلهن النشط مع المدرسة (الباحثة).

سابعاً: الواجب البيتي (2 دقائق).

الدرس القادم (طبيعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية).

ملحق (2)

أسماء المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس

1	أزد جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الديوانية
2	أ.د. حسين جدوع	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الديوانية
3	أ.د. علي صكر	علم النفس التربوي	جامعة الديوانية
4	أ.د. فاضل ناجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الديوانية

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

5	أ.م محمد جفات	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الديوانية
6	أ.م.د. كريم عبيس	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة المثنى
7	م. محمد كاظم	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة المثنى

ملحق (3)

مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	اشعر بالاستمتاع عندما اطالع المواد التاريخية			
2	احب مناقشة الاحداث التاريخية			
3	تعجبنى دراسة الشخصيات التاريخية			
4	لقد أجبرت على دراسة التاريخ لأنه من المواد المقررة			
5	ان مادة التاريخ من المواد الغير مرغوبة في دراستها			

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

6	ان دراسة التاريخ لا تضمن لي شيئاً
7	يعجبني ان أفوم مقام مدرسي في تدريس مادة التاريخ
8	ارغب في زيارة المواقع والاثار التاريخية
9	تنمي دراسة التاريخ روح التعاون والمحبة مع الاخرين
10	لا احب دراسة التاريخ بسبب المدرسين
11	لا تنمي دراسة التاريخ القدرة على تحمل المسؤولية
12	ان دراسة التاريخ له تطبيقات محددة في حياتنا الاقتصادية
13	استغل أوقات فراغي لقراءة الروايات التاريخية
14	استمتع في رسم المخططات والخرائط التاريخية
15	مادة التاريخ تنمي لدي القيم الوطنية والقومية والإنسانية
16	اعتقد ان الأشخاص الانكفاء لا يميلون الى دراسة التاريخ
17	لا اميل لمشاهدة البرامج والندوات التاريخية
18	لا يعمل التاريخ على اكساب الفرد الثقة بالنفس
19	احرص على حضور حصة التاريخ بفارغ الصبر
20	اميل الى الزملاء الذين لديهم اهتمامات تاريخية
21	لا اشعر بالقلق عندما اؤدي امتحان مادة التاريخ
22	أجد ان دراسة التاريخ صعبة ومملة

المؤتمر العلمي الدولي الثاني

23	أجد ان موضوعات مادة التاريخ غير مناسبة لقدراتي		
24	أرى ان دراسة التاريخ تمي قيم الفرد والجماعة		
25	مادة التاريخ تولد لدي الرغبة في التعرف على التراث الانشائي		
26	استقصي العبر من دراسة مادة التاريخ في فهم الوضع		
27	لا ارغب باقتناء الكتب التاريخية		
28	أرى ليس من الضروري دراسة الفرد للتاريخ		
29	لا تحفزني مادة التاريخ على السعي لطلب العلم والمعرفة		
30	أسهم مع أي مجموعة تناقش الموضوعات التاريخية		
31	يسرني ان احصل على درجات عالية في مادة التاريخ		
32	لدي القدرة على ربط الأحداث التاريخية بالأحداث المعاصرة		